

دور التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم

## The role of physical education in the development of some moral values among primary school students from the point of view of their teacher's

عبد الحليم مزوز

جامعة محمد أمين دباغين سطيف2(الجزائر)

mazouz7@gmail.com

الأخضر جغوي<sup>1</sup>

جامعة مولاي الطاهر - سعيدة(الجزائر)

lakhdarb7@hotmail.com

تاريخ القبول: 2023/11/25

تاريخ الارسال: 2023/05/13

### ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية: (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر معلمهم وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للقياس، وتكونت عينة الدراسة من 55 معلما من الطور الابتدائي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مقاطعتي: الطيبات3 بولاية تفرت ومقاطعة قجال بولاية سطيف.

توصلت الدراسة إلى أن مادة التربية البدنية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية كالتعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.

معلومات المقال

الكلمات المفتاحية: حصة التربية البدنية، القيم الأخلاقية، التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة.

Received:13/05/2023

Accepted : 25/11/ 2023

### Abstract:

The study aimed to investigate the role of physical education classes in the development of certain moral values (such as cooperation, respect, order, and courage) among primary school students, as perceived by their teachers. Participants were selected randomly from the elementary: Taibet3 of the wilaya of Tougourt and the Kajal district of the wilaya of Setif. The study concluded that, according to the teachers' perspectives, physical education classes do play a role in fostering moral values such as cooperation, respect, order, and courage among primary school students.

Article info

**Keywords:** Physical education class, moral values, cooperation, respect, order, courage.

تنبأ الأخلاق الإسلامية مكانة عالية، ومنزلة رفيعة عظيمة، حظيت بها من البارئ سبحانه وتعالى، وجسدها قولاً وعملاً المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى نعته الله تعالى بأجمل الأوصاف وأسمائها، فقال الله سبحانه وتعالى: {وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ} [سورة القلم: الآية 4]. والخُلُق عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويُسرٍ من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت تصدر عن هذه الهيئة، الأفعال الجميلة عقلاً وشرعاً بسهولة، سميت الهيئة خُلُقاً حسناً، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة، سميت الهيئة التي هي المصدر خُلُقاً سيئاً. وليس الخُلُق عبارة عن الفعل؛ فرب شخص خلقه السخاء، ولا يَبْذُل: إما لفقد المال، أو لمانع. وربما يكون خُلُقُه البخل، وهو يبذل لباعثٍ أو رياء. وهذا التعريف يتفق مع قوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات.....".

ولحُاسن الأخلاق في الإسلام مكانة فريدة لم تكن في دين من الأديان، أو منهج من المناهج، وقد بلغ بها الإسلام من المكانة أن قال (ﷺ): (إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدِكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ التَّرَاوُونَ وَالتَّمْتَدِّقُونَ وَالتَّمْتَقِبُونَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا التَّرَاوِينَ وَالتَّمْتَدِّقِينَ فَمَا التَّمْتَقِبُونَ؟ قَالَ: التَّمْتَكِرُونَ الرَّوِي: صحيح الترمذي وقال أيضاً: (اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجد فبكلمة طيبة) رواه البخاري ومسلم.

كما تظهر مكانة الأخلاق في الإسلام من المنزلة العظيمة التي يحظى بها المتخلق بالأخلاق الإسلامية، حيث يحصل له من الأجر الجزيل والثواب الكثير، والمنزلة العظيمة، ما لا يحصل لغيره. يقول (ﷺ): (إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ) "سنن أبي داود". إن للأخلاق الفاضلة أهمية عظيمة في حياة الإنسان سواء بالنسبة له أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه أهمية تفوق الحاجة في الطعام والشراب وذلك أنه بهذه الأخلاق يعيش حياته السعيدة في الدنيا وينال الأجر العظيم في الآخرة وإن الإنسان بدون مكارم الأخلاق يصبح عديم الخير والفائدة وكثير الشر والضرر ولا حول ولا قوة إلا بالله، وهي حجر الزاوية في أي مجتمع من المجتمعات، والعمود الفقري لأية أمة من الأمم. بما ينمو ويتعزز، ويعلو شأنه، وينتظم أمره، ويتماسك بنيانه، ويتسخ قوامه. ويمارس الإنسان الأخلاق الفاضلة في كل مجالات الحياة، سيما المعاملات اليومية وهي قائمة على الصدق والأمانة، والإخلاص والتعاون والحب.... ولهذا فإن من أهم أهداف التربية في الوسط المدرسي الأخلاق الفاضلة، من خلال مختلف الأنشطة التعليمية، ولعل التربية البدنية على رأس هذه النشاطات التي يمكن أن تمارس فيها الأخلاق الفاضلة بشكل تطبيقي، من هنا جاءت هذه الدراسة لدراسة دور التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.

## أولاً: الجانب المنهجي للدراسة

### 1. إشكالية الدراسة:

يزاول التلاميذ في المدرسة كثيراً من المواد التعليمية التي تلي حاجتهم الدراسية وترفع من مستواهم العلمي والمعرفي، وهذا مما يجعلهم يوظفون ما تعلموه في حياتهم اليومية، كما أن هناك أنشطة أخرى خاصة: ترفيهية وتنقيفية وحس حركية، ونعني بذلك مواد كالتربية الفنية والتشكيلية والأشغال اليدوية والأنشطة المدرسية، والتربية البدنية... وغيرها مواد موجودة في المنهج المدرسي.

وحصة التربية المدنية التي تبقى الفضاء الأوفى لتعلمات في صيغة اللعب شريطة أن يتناولها المعلم مع تلاميذه في قالب تعليمي/تعليمي هادف بعيداً عن التصور المبني على منطق المتلقين والتدريب، وما يتطلبه من مميزات وخصوصيات، تجعل في كثير من الأحيان معلّم المدرسة الابتدائية ينفرون منها، ويعزفون حتى عن القيام بألعاب بسيطة لاعتقادهم وأن تسيير الحصة يستدعي المشاركة مع التلاميذ، والقيام بحركات أو تمارين تتطلب منهم

## دور التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم (دراسة ميدانية على ابتدائيات مقاطعات دائرة الطيبات بولاية تقرت ودائرة قجال بولاية سطيف)

مجهودات عضلية أو درجة من التنسيق والتوازن يرون تحقيقها صعبا. بينما الواقع يجعل من المعلم مرافقنا ومرشدا للتلاميذ من خلال سيرورة التعلم محفزا ومشوقا، داعيا إلى تحقيق الأهداف المنشورة باقتراح مجموعة حلول عبر مسالك متعددة، يجد فيها كل تلميذ مبتغاه، ليصل إلى ما يصبو إليه ضمن منطلق تعليم/ تعلم: ومن أبعادها:

البعد النفسي: حين بذل المجهود، موازاة مع الحركة المطلوبة، متخلصا من الشوائب والحركات الزائدة، فيكون ذلك بأقل تكلفة للجهد وصرف للطاقة. أما البعد الخلقى: فحين يوضع التلميذ في حصة التربية البدنية أمام وضعيات إشكالية، تمثل عوائق وحواجز بالنسبة له يجد نفسه ملزما لتخطيها والتغلب عليها. فهو بذلك معرّض للظفر بالفوز والانتصار، أو لتحمل الفشل والانحزام وآثارهما. وفي كل مواجهة عليه أن يقاوم ما تفرزه المنافسة من تحديات:

- أن يقاوم الخصم وما يطرحه من مشاكل خلال التنافس .
  - أن يقاوم جسمه وما يطرأ عليه من تغيرات من جراء بذل المجهود .
  - أن يقاوم الضغط النفسي الذي تفرضه المنافسة.
  - أن يقاوم العوامل الخارجية (ميدان الممارسة حالة الجو المحيط البشري من أنصار ومتفرجين) .
  - أن يقاوم طبيعة التنافس (خصائص المنافسة من حيث وسيلة التنافس قواعد، حكام ومراقبون) (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، ص258)
- ومنه فإن للتربية البدنية أهداف خلفية رغم أنها مادة تدريبية فهي تعمل على بناء شخصية التلميذ، في المواقف التي يواجهها وتعمل على تهذيب نفسه وإعداد شخصيته لتكون متوازنة، والحفاظ على صحته ونشاطه، وللتربية البدنية دورها في التفاعل الاجتماعي للتمكين داخل المدرسة من خلال العلاقات الاجتماعية الجيدة، وزيادة الثقة بالنفس واحترام الذات، فهي تحقق النمو المتكامل للتلميذ من جميع النواحي، وتعلمه ضبط النفس والإخلاص والصدق، والأمانة وكيفية التعامل مع الآخرين. (نواره، 2016، ص97) ضمن ألعاب رياضية تعليمية هادفة تساعد في تنشئة الطفل تنشئة متكاملة من جميع النواحي، وتنظيم منافسات رياضية، لكن الواقع المر في المدارس الابتدائية اليوم هو غياب شبه تام لدرس التربية البدنية والرياضية في حصصها المخصصة لها بل إن حصصها أصبحت تستبدل بمادة كالرياضيات أو المطالعة أو لتدارك تأخر في مادة معينة. (زيرم، 2017، ص123). ونسي هؤلاء أن التربية البدنية تتطلع للوصول بالفرد أن يكون قويا، معافى سليم البنية وفاعلا مسهما في تعزيز الوثام المدني وعارفا بإمكاناته وقدراته المختلفة وأما الأهداف الأكثر تخصصا التحكم في الجسم وتكوين التوافق الحركي والتوازن وتعليم التلاميذ المبادئ الأساسية للرياضة بأنواعها وغرس الأخلاق والعادات الصحية وتنمية الطباع الحسنة وخاصة التي تظهر في العلاقات مع الآخرين (شاقور وبوطالي، 2017، ص6). ويقول **Parlebas**. إن هدف التربية البدنية ليس الحركة في حد ذاتها وإنما الطفل الذي يتحرك، فليست التقنية هي التي تثير الانتباه بل ذلك الفعل الحركي الذي ورائها، والدوافع والإدراك والتفاعلات مع الآخرين. (حشمان، 2018، ص89)
- وعليه ومم سبق تلخص مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم، وذلك من خلال طرح التساؤل التالي: هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم؟ وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم؟
- هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم؟
- هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة النظام لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم؟

هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة الشجاعة لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين حول الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي تعزى لمتغير الجنس؟

## 2. فرضيات الدراسة:

### 1.2. الفرضية العامة :

للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.

### 2.2. الفرضيات الجزئية:

للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.

للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.

للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة النظام لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.

للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة الشجاعة لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين حول الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

## 3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى مجموعة من الأهداف: من بينها إبراز مدى إكساب حصة التربية البدنية والرياضية الطفل قيما أخلاقية قد تساهم في جعله عضوا فعالا في الوسط المدرسي والمجتمع بصفة عامة، مع توضيح الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة). كما لا ننسى الأبعاد الأخرى التي يمكن أن تساهم فيها التربية البدنية كرفع المستوى المعرفي والأخلاقي والحس حركي والجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ.

## 4. أهمية الدراسة

إن أهمية هذه الدراسة تكمن في كونها تناولت مادة التربية البدنية ومكانتها المعتبرة كمادة من مواد المنهاج، ومدى مساهمتها في رفع المستوى العلمي المعرفي والحس حركي لتلاميذ الابتدائي. كما أن الدراسة اهتمت بمدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في إيجاد حلول لبعض المشكلات الأخلاقية كالعنف والتنمر والشغب وغيرها من المشكلات التي يعاني منها الوسط المدرسي، وكأحد مقومات تقدم ورقي المجتمع. وتكمن أهمية ما تطرحه الدراسة في أنها تناولت مرحلة التعليم الابتدائي وخصوصية هذه المرحلة العمرية وما فيها من تغيرات كثيرة في سلوك وبناء شخصية الطفل. كما قد تساهم هذه الدراسة على مستويات مختلفة... بما يؤدي إلى تغيير الذهنيات لإعطاء مزيد من الأهمية لمثل هذه المادة وغيرها من المواد والنشاطات اللاصفية.

## 5. التعريفات الإجرائية:

### 1.5. تعريف التربية البدنية:

اصطلاحا: التربية البدنية والرياضية: هي تلك العملية التربوية التي ترمي إلى تكوين الفرد تكوينا متكاملًا من الناحية الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية والمعرفية. (بوسكرة، 2005، ص7)

## 2.5. تعريف القيم:

**لغة:** جاء في معجم الوسيط أن قيمة الشيء هو قدره، وقيمة المتاع هي ثمنه، و- من الإنسان طوله (ج) قيم. ويقال ما لفلان قيمة: ما له ثبات ودوام على الأمر. (مجمع اللغة العربية، 2004، ص768)

**اصطلاحا:** يرى السمالوطي: "أن القيم مجموعة الأفكار المشتركة وجدانيا، تدور حول ما هو مرغوب فيه، والتي يرتبط فيها أعضاء الجماعة وجدانيا تحكم تمثيلهم إياها بفعل عمليات التنشئة الاجتماعية، والتي تسهم في تنظيم السلوك"

تعريف حلليم بركات: "القيم هي المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم واختياراتهم، وتنظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات والآخرين وأنفسهم، والمكان والزمان وتوسع مواقفهم وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم، أي تتصل بنوعية السلوك المفضل بمعنى الوجود وغاياته". (طالبي، 2014، ص14)

## 3.5. تعريف الأخلاق

**لغة:** هي حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر من غير حاجة إلى فكر وروية (مج). (ج) أخلاق. (مجمع اللغة العربية، 2004، ص252)

**اصطلاحا:** حسب مسكويه الخلق: "حال للنفس، داعية لها إلى أفعالها، من غير فكر ولا روية، وهذه الحال تنقسم إلى قسمين منها ما يكون طبيعيا من أصل المزاج كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء كأن يغضب ويهيج من أقل سبب وكالإنسان الذي يجبن من أيسر شيء كالذي يفزع من أدنى شيء يعجبه وكالذي يغمم ويحزن من أيسر شيء يناله، ومنها ما يكون مستفادا بالعادة والتدرب وربما كان مبدوء بالروية والفكر ثم يستمر عليه أولا فأولا حتى يصير ملكة وخلقاً". (هاروش، ب ت، ص55).

**4.5. تعريف المبادئ والقيم إجرائيا:** هي مجموعة الأخلاق (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) وتمثل مجموع استجابات أفراد العينة على أداة القياس في الدراسة (الاستبيان)

**ثانيا: إجراءات البحث الميداني**

**الدراسة الاستطلاعية**

## 1. المنهج:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي ملائمته طبيعة البحث.

## 2. مجتمع الدراسة:

يتمثل في معلمي التعليم الابتدائي مقاطعتي الطيبات ولاية تقرت، ومقاطعة قجال بولاية سطيف.

## 2. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي، بدون اعتبار لا للمستوى المدرس له، ولا للجنس ولا للخبرة... ووزعنا استمارة الاستبيان على كل معلمي التعليم الابتدائي في المدارس الابتدائية بالمقاطعة الثالثة بالطيبات ومقاطعة دائرة قجال بولاية سطيف، خلال السنة الدراسية 2018-

2019 في الفصل الثاني في شهر فيفري 2019، وبلغت عينة الدراسة 55 معلما، متوزعين على ابتدائيات المقاطعتين المذكورتين سالفا بولايي: (تقرت-سطيف) كما هو موضح في الجدول (1):

**جدول 1: يبين توزيع المعلمين على ابتدائيات عينة الدراسة**

| عدد المعلمين | ابتدائيات من مقاطعة قجال ولاية سطيف | عدد المعلمين | الابتدائيات من مقاطعة 3 بالطيبات ولاية تقرت |
|--------------|-------------------------------------|--------------|---|
| 8            | مدني صالح                           | 6            | هوارى بومدين                                |
| 10           | لعمش عمر                            | 8            | العقون خليفة                                |
| 9            | عبد العزيز علاوة                    | 10           | عبد الحميد بن باديس                         |
| 3            | محروفي محمد                         | 1            | قحمص محمد العيد                             |
| 30           | المجموع                             | 25           | المجموع                                     |
|              | 55                                  |              | المجموع العام                               |

**3. أدوات جمع البيانات:**

**1.3. وصف أداة جمع البيانات:** تم استعمال استبيان من تأليف الدكتور مجيدي محمد، وبوعبد الله يوسف من دراسة سابقة وقد تم التأكد من صدقه وثباته، حيث بلغ ثباته 0.882 أما صدقه الظاهري فقد تم التأكد منه من خلال عرضه على 5 محكمين وتم تعديله حسب رأي المحكمين. أم الصدق الذاتي للاستبيان فقد بلغ: 0.90

والاستبيان يتكون من خمسة محاور وقد قام الباحثان بحذف محور من الاستبيان وأعيد حساب ثباته وصدقه فكان كالاتي:

**2.3. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

**أ. ثبات ألفا كرونباخ:**

بلغت قيمة الثبات ألفا كرونباخ 0.76 حسب الجدول التالي:

**جدول 2: قيمة الثبات ألفا كرونباخ**

| عدد البنود | قيمة ثبات ألفا كرونباخ |
|------------|------------------------|
| 36         | 0.767                  |

أما ثبات التجزئة النصفية فهي مبينة حسب الجدول (3):

**جدول 3: قيمة ثبات التجزئة النصفية**

|       |   |
|-------|---|
| 0.787 | ثبات الجزء الأول من الاستبيان                           |
| 0.542 | ثبات الجزء الثاني من الاستبيان                          |
| 0.494 | القيمة الثبات الكلي للاستبيان مصححة بواسطة سيرمان براون |

**ب. الصدق الذاتي:**

بأن قيمة الصدق الذاتي تساوي جذر الثبات ألفا: إذن جذر 0.76 تساوي 0.87

ومن خلال القيم السابقة للثبات بنوعيه والصدق فالاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة احصائيا من الثبات والصدق وعليه يمكن الوثوق به ويضمن الباحث لتطبيقه في عينة الدراسة الأساسية.

دور التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم (دراسة ميدانية على ابتدائيات مقاطعات دائرة الطيبات بولاية تقرت ودائرة قجال بولاية سطيف)

ج. تصحيح وطريقة استخدام أداة الدراسة: استخدم الباحثان في توزيع درجات سلم الاستجابة وفق مقياس ليكرت الثلاثي لاستجابات أفراد عينة الدراسة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 4: يوضح طريقة تصحيح بنود الاستبيان

| الاستجابات   | الدرجات الممنوحة في حالة العبارات الإيجابية | الدرجات الممنوحة في حالة العبارات السلبية |
|--------------|---|---|
| بدرجة كبيرة  | 3   | 1   |
| بدرجة متوسطة | 2   | 2   |
| بدرجة قليلة  | 1   | 3   |

الطريقة المعتمدة في حساب وتفسير النتائج:

اعتمد الباحث على طريقة المتوسط المرجح والذي مفاده، بأن عدد البدائل ثلاثة (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة) والمسافات بينها اثنان، وبقسمة عدد المسافات على عدد البدائل تكون  $0.66=3/2$  وعليه ينكون لدينا ثلاث مجالات كالآتي:

جدول 5: مجالات البدائل ودلالة كل مجال

| المجالات  | دلالة القيم  |
|-----------|--------------|
| 1-1.65    | بدرجة ضعيفة  |
| 1.66-2.31 | بدرجة متوسطة |
| 2.32-3    | بدرجة كبيرة  |

وبعد توزيع الاستبيان على معلمي الابتدائي بالمدارس الابتدائية المذكورة آنفا (انظر الجدول (1))، لمعرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي.

تم توزيع الاستبيان بعون من الله، وقد قام الباحث بتوزيع 60 استبيانا على جميع أفراد العينة عبر الابتدائيات، وتم استعادة 55 استبيانا، ثم تم تفرغها ومن ثم معالجتها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية SPSS النسخة 19.

الدراسة الأساسية

1. عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

1.1. نتيجة الفرضية الأولى: تنص على أن: للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.

جدول 6: يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على المحور الأول: (محور التعاون)

| الرقم | العبارة  | المتوسط | الدلالة   |
|-------|--|---------|-----------|
| 01    | يساعد زملائه ذوي المستوى المهاري المنخفض                 | 2.32    | د. كبيرة  |
| 02    | يشعر بالسعادة والرضا عندما يطلبون منه المساعدة           | 2.78    | د. كبيرة  |
| 03    | يحرص على مشاركة كل التلاميذ في فوز الفريق                | 2.30    | د. متوسطة |
| 04    | يسعى لتحقيق الاستفادة للجميع                             | 2.05    | د. متوسطة |
| 05    | يعمل بأسلوب جماعي لتحقيق العمل وإنجازه                   | 2.07    | د. متوسطة |
| 06    | يشارك في إحضار الأدوات وإرجاعها من الملعب والمحافظة عليه | 2.50    | د. كبيرة  |
| 07    | يتجنب الأناية أثناء المنافسات الجماعية                   | 1.89    | د. متوسطة |
| 08    | يشارك في تخطيط الملاعب وتنظيفها وتحكيم المباريات         | 2.36    | د. كبيرة  |



|    |   |      |          |
|----|---|------|----------|
| 09 | يسعى للإصلاح بين الزملاء المتخاصمين                     | 2.05 | د.متوسطة |
| 10 | يميل إلى العمل الجماعي مع التلاميذ أكثر من العمل الفردي | 2.10 | د.متوسطة |
|    | متوسط المحور  | 2.24 | د.متوسطة |

من خلال الجدول (6) يتضح أن المتوسطات الواردة والتي بدرجة كبيرة كان عددها 4 من 10، أم الدرجة المتوسطة بلغ عددها 6 من 10 وأما المتوسط العام للمحور كانت 2.24 وهي تدل على قيمة التعاون كانت بدرجة متوسطة، وهذا يدل أن لخصبة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.

وترجع هذه النتائج إلى أن التلاميذ أثناء ممارسة التربية البدنية يكون لديهم نوع من النشاط والحيوية التي قد تنعش فيهم جانب التعاون والمساعدة، وحتى التربية البدنية فيها من الألعاب التي تكون جماعية من أجل الوصول إلى الفوز الذي يعني الجميع، وإذا كانت هناك أنانية فهي من بين الأمور التي قد تكون سببا في الهزيمة.

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة وسام الدين كيلاي (1995) التي جاءت بعنوان: القيم الخلقية لدى الرياضيين، دراسة مقارنة التي توصلت إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد الطلاب على الاحتفاظ بالقيم الخلقية وتنميتها. اتفقت مع دراسة ماجد سعد التويهي (1425هـ) والتي بعنوان: بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية، وأوصت الدراسة بمدى تأثير مادة التربية البدنية على السمات الخلقية للطلاب ومن ضمنها سمة التعاون. ولا توجد دراسة تختلف مع الدراسة الحالية في حدود علم الباحثين.

**2.1. نتيجة الفرضية الثانية:** والتي تنص على أن: للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم

**جدول 7: يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على المحور الثاني: (محور الاحترام)**

| الرقم | العبرة   | المتوسط | الدلالة  |
|-------|--|---------|----------|
| 01    | يحترم ممتلكات الزملاء الخاصة ويعمل على حمايتها       | 2.12    | د.متوسطة |
| 02    | يحترم وقت الحصص ويعمل على الالتزام به                | 2.09    | د.متوسطة |
| 03    | عدم الاستهزاء بالزملاء ذوي المستوى الضعيف            | 2.09    | د.متوسطة |
| 04    | يرتدي الملابس الخاصة بخصبة البدنية                   | 2.01    | د.متوسطة |
| 05    | ينصت لكلام المعلم ويطلب الإذن في التكلم وطرح الأسئلة | 2.10    | د.متوسطة |
| 06    | عدم التناوب والتشاجر أثناء أداء المهارات المطلوبة    | 1.98    | د.متوسطة |
| 07    | يستجيب لأوامر المعلم في أداء المهارات المطلوبة       | 2.4     | د.كبيرة  |
| 08    | يحترم مشاعر الزملاء حتى أثناء الاختلاف في الرأي      | 2.01    | د.متوسطة |
| 09    | يتسم بالروح الرياضية أثناء الخسارة                   | 2.10    | د.متوسطة |
|       | المتوسط العام المحور                                 | 2.10    | د.متوسطة |

من خلال الجدول (7) يتضح أن المتوسطات الواردة والتي بدرجة كبيرة كان عددها 1 من 9، أم التي درجتها متوسطة بلغ عددها 8 من أصل 9 وأما المتوسط العام للمحور كانت 2.10 وهي تدل على قيمة الاحترام كانت بدرجة متوسطة، وهذا يدل أن لخصبة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.



## دور التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم (دراسة ميدانية على ابتدائيات مقاطعات دائرة الطيبات بولاية تقرت ودائرة قجال بولاية سطيف)

وترجع هذه النتائج إلى أن التلاميذ أثناء ممارسة التربية البدنية يتعلمون بعضهم بعضا، لاستمرار اللعب، واحترام المعلم يظل هو الأكبر، مما يجعلهم يستمعون لكلامه، كما أن المعلم له دور كبير في صنع هذا الاحترام. وكذا إلى العلاقة الأخوية بين التلاميذ. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت له دراسة حاشي بلخير (2008) التي بينت أن توجه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي البدني يكون من أجل تحقيق المكانة الاجتماعية والاحترام في وسطهم المدرسي والاجتماعي، كما النشاط الرياضي يساعد على اكتساب الفرد مجموعة من العادات والقيم والمثل العليا التي يحتاجها المجتمع مثل (تعاون، احترام، اخلاص، ولاء) ولا توجد دراسة تختلف مع الدراسة الحالية في حدود علم الباحثين.

**3.1. نتيجة الفرضية الثالثة:** والتي تنص على أن: للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة النظام لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم

**جدول 8: يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على المحور الثالث: (محور النظام)**

| الرقم | العبرة   | المتوسط | الدلالة   |
|-------|--|---------|-----------|
| 01    | يحرص على الالتزام بالضوابط والتعليمات في الأداء الحركي | 2.36    | د. كبيرة  |
| 02    | يحضر في وقت الحصة بانتظام                              | 2.74    | د. كبيرة  |
| 03    | يحرص على إتباع النظام في توزيع وجمع الوسائل التعليمية  | 2.41    | د. كبيرة  |
| 04    | يتبع النظام عند دخول الملعب وعند الخروج منه            | 2.45    | د. كبيرة  |
| 05    | لا يتشاجر على الوسائل التعليمية ولا يتدافع على الأماكن | 1.87    | د. متوسطة |
| 06    | يحافظ على الترتيب في أداء المهارات                     | 1.96    | د. متوسطة |
| 07    | يطبق قوانين الألعاب الرياضية ويحرص عليه                | 2.03    | د. متوسطة |
| 08    | يلتزم بالانصراف عند سماع صافرة النهاية                 | 2.07    | د. متوسطة |
|       | المتوسط العام المحور                                   | 2.24    | د. متوسطة |

من خلال الجدول (8) يتضح أن المتوسطات الواردة والتي بدرجة كبيرة كان عددها 4 من أصل 8 أم الدرجة المتوسطات التي بدرجة متوسطة بلغ عددها 4 أصل من 8 وأما المتوسط العام للمحور كان 2.24 وهي تدل على قيمة النظام كانت بدرجة متوسطة، وهذا يدل أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة النظام لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.

وترجع هذه النتائج إلى أن التلاميذ أثناء ممارسة التربية البدنية يكون النظام من الأمور المهمة التي تساعد على نجاح اللعب والاستمتاع به، وهذا لأن النظام كذلك عنصر مهم في تنظيم الفريق وفي تحديد مهام كل لاعب، ويكون النظام في رسم خطوط مكان اللعب وفي تنظيم اللعب الجماعي... وغيرها.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سوسن عبد الحميد 2009، وأيضا دراسة عاهد محمود مرتجي 2004، والذان توصلتا إلى أن التربية البدنية تساهم في قيم النظام لدى التلاميذ، وهاتان النتيجتان تتفقان مع ما توصلت إليه هذه الدراسة في الفرضية الثالثة، ولا توجد دراسة تختلف مع الدراسة الحالية في حدود علم الباحثين.

**4.1. نتيجة الفرضية الرابعة:** والتي تنص على أن: للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة الشجاعة لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم

جدول 9: يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على المحور الرابع: (محور الشجاعة)

| الرقم | العبرة  | المتوسط | الدلالة   |
|-------|---|---------|-----------|
| 01    | يقدم على أداء المهارات الصعبة في التمرينات دون خوف          | 2.34    | د. كبيرة  |
| 02    | يصر على تعلم المهارات مهما كانت درجة صعوبتها                | 2.41    | د. كبيرة  |
| 03    | يعترف عند ارتكابه للأخطاء                                   | 2.16    | د. متوسطة |
| 04    | يواجه المشاكل ويعمل على حلها بدلا من تجنبها أو طلب المساعدة | 2.07    | د. متوسطة |
| 05    | يبادر لأداء نموذج المهارات عند طلب المعلم                   | 2.41    | د. كبيرة  |
| 06    | يتحمل مسؤولية المهام المطلوبة ويقود الفريق                  | 2.47    | د. كبيرة  |
| 07    | يطلب أحيانا القيام بواجبات تتجاوز قدراته                    | 2.18    | د. متوسطة |
| 08    | الفضاءات الموجودة لا تشكل له عائقا للمشاركة الإيجابية       | 2.03    | د. متوسطة |
| 09    | يقول الحق في كل المواقف التي تواجهه                         | 1.87    | د. متوسطة |
|       | المتوسط العام المحور  | 2.22    | د. متوسطة |

من خلال الجدول (9) يتضح أن المتوسطات الواردة والتي بدرجة كبيرة كان عددها 4 من أصل 8 أما المتوسطات التي كانت بدرجة متوسطة بلغ عددها 4 من أصل 8 وأما المتوسط العام للمحور فكان 2.24 وهي تدل على قيمة الشجاعة كانت بدرجة متوسطة، وهذا يدل أن لخصه التربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة الشجاعة لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.

وترجع هذه النتائج إلى أن التلاميذ أثناء ممارسة التربية البدنية بوجود النشاط الذي يقوي جانب الاندفاع والقوة، يشعر التلاميذ بأنهم قادرين على فعل أي شيء إلى درجة التهور. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة عبد العباس عبد الرزاق عبود (2008)، موضوع الدراسة "السمات الأخلاقية: (الشجاعة، الأمانة، الصدق، التواضع) بين الرياضيين وغير الرياضيين ((دراسة مقارنة)) ومن أهم النتائج المتوصل إليها نذكر: هنالك فروق معنوية في مقياس السمات الأخلاقية بين الرياضيين وغير الرياضيين ولصالح الرياضيين من طلبة جامعة ذي قار. ولا توجد دراسة تختلف مع الدراسة الحالية في حدود علم الباحثين.

5.1. نتيجة الفرضية الجزئية الخامسة

والتي تنص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين حول الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

جدول 10: يوضح الفروق بين أفراد العينة في الاستجابة على الاستبيان حسب متغير الجنس

| العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة " ت " | الدلالة الإحصائية | الحكم على الدلالة |
|-------|-----------------|-------------------|------------|-------------------|-------------------|
| 29    | 2.2308          | 0.16810           | 1.05-      | 0.2               | غير دالة          |
| 26    | 2.1791          | 0.19282           |            |                   |                   |

من خلال الجدول (10) نلاحظ أنه مستوى دلالة=0.2 أكبر 0.05 ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الذكور والإناث على فقرات الاستبيان.

وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة (مبارك 1994) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة من الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات في مقياس القيم الاجتماعية.

### 6.1. نتيجة الفرضية العامة:

تنص: للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.

بجمع نتائج الفرضيات الجزئية نجد أن المتوسط الحسابي العام يكون حسب الجدول الآتي:

جدول 11 يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة للفرضيات الجزئية والفرضية العامة

| الفرضيات الجزئية        | المتوسطات الحسابية |
|-------------------------|--------------------|
| الفرضية الجزئية الأولى  | 2.24               |
| الفرضية الجزئية الثانية | 2.10               |
| الفرضية الجزئية الثالثة | 2.24               |
| الفرضية الجزئية الرابعة | 2.22               |
| الفرضية العامة          | 2.2                |

من خلال الجدول (11) يتضح أن المتوسط العام للفرضية العامة بلغ 2.2 وهو يشير إلى درجة الدور الذي تلعبه التربية البدنية الرياضية وقد كان بدرجة متوسطة أو فوق المتوسط قريب من الدرجة الكبيرة، وهذا يدل على أن للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم.

ومن خلال ما سبق من عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحاور، وحساب المتوسط العام للفرضية العامة يمكن القول أن لخصصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كروم بشير 2014 في دراسته بأن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تنمي بعض القيم الأخلاقية بدرجة عالية لدى التلاميذ، وأيضاً دراسة مطهر بن علي آل حسن الفقيه 2007 التي توصلت بأن للنشاط الرياضي المدرسي دور في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، وأيضاً دراسة بدر دويكات 2013 التي توصلت إلى أن للنشاط الرياضي المدرسي دور في تنمية القيم الخلقية للطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وكذا دراسة ماجد عبد الله التومي 2004 التي خلصت بأن للتربية البدنية والرياضية تأثير إيجابي على القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية، كذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة منى محمد فودة (1994) التي توصلت إلى أن للنشاط الرياضي دور في تنمية القيم الأخلاقية، وكذا مع دراسة وسام الدين كيلاني (1995) الذي أكد بأن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد الطلاب على الاحتفاظ بالقيم الخلقية السابقة وتنميتها، واتفقت مع دراسة عبدالرحمان لكحل وعيسى الهادي وعزيز فيروز بعنوان: دور خصصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لبعض ثانويات الجلفة والتي توصلت النتائج إلى أن لخصصة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز بعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. ولا توجد دراسة تختلف مع الدراسة الحالية في حدود علم الباحثين.

## 2. خاتمة

يمكن أن نخلص من سبق إلى التربية البدنية الرياضية لها دور فعال في تنمية القيم الخلقية، وكثيرا ما امتدحت الروح الرياضية والأخلاق الرياضية والقيم الرياضية بالتعاون والتفاهم والعمل كفريق واللعب والمنافسة النظيفة كقيم ومعاني لصيقة بالتربية البدنية والرياضية، وبالتالي لا بد من تعزيز هذه القيم والاهتمام بالتربية البدنية، وتقديمها في وقتها مع إعطائها الوقت الخاص بها، حتى تعمل على ترسيخ مثل هذه القيم: كالنظام والشجاعة والتفاهم والتعاون.. وغيرها من القيم التي تدعو إلى الوحدة والتعاون والاتحاد بين أفراد هذا المجتمع ونبد الفرقة والتشتت والعصبية المقيتة.

## 3. قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم
2. سنن الترمذي
3. صحيح البخاري ومسلم
4. بوسكرة، أحمد (2005)، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، الجزائر: دار الخلدونية.
5. طالي، حفيفة. (2014). تعدد أشكال الحجاب وعلاقته بالتغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، في علم الاجتماع. جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان-الجزائر.
6. مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط، ط4. جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية.
7. هاروش، أيمن محمد. (ب ت). سبل الوصول لرفقة الرسول صلى الله عليه وسلم. دمشق-سوريا: العصر الجديد للنشر والتوزيع.
8. شاقور، جلطية محمد وبوطالي، بن جدو. (2017). دراسة تحليلية لمكانة التربية البدنية والرياضية في التربية الشاملة للتلميذ في ظل فلسفة المقاربة بالكفاءات - دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات الشلف. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. 16(2) الجزائر ص ص 6-16.
9. زيرم، بومعه. (2017) أهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية من الناحية البدنية والاجتماعية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. 16(2) الجزائر ص ص 122-132.
10. نواره، خالد. (2016). مكانة القيم الرياضية في الكتاب المدرسي للتعليم الابتدائي. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. 15(1) الجزائر. ص ص 95-116.
11. اللجنة الوطنية للمناهج. (2016). المجموعات المتخصصة للمواد، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية - الجزائر.
12. حشمان، محمد المخطار. (2018). الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في تنمية الجانب الحركي والاجتماعي. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 17(1). الجزائر. ص ص 88-95.